الحديث الثاني عن عثمان رضي ا عنه أنه توضأ فمسح رأسه ثلاثا وقال رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم توضأ هكذا رواه أبو داود بإسناد حسن وقد ذكر أيضا الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه ا أنه حديث حسن وربما ارتفع من الحسن إلى الصحة بشواهده وكثرة طرقه فإن البيهقي وغيره رووه من طرق كثيرة غير طريق أبي داود الحديث الثالث عن علي رضي ا عنه أنه توضأ فمسح رأسه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم فعل رواه البيهقي من طرق وقال أكثر الرواة رووه عن علي رضي ا عنه دون ذكر التكرار قال وأحسن ما روي عن علي رضي ا عنه فيه ما رواه عنه ابنه الحسن بن علي رضي ا عنهما فذكره بإسناده عنه وذكر مسح الرأس ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم توضأ